دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها مجلة علمية محكمة نصف سنوية السنة السادسة، العدد ١١، خريف وشتاء ٢٠٠ / ١٤٤٣، ص ٤٠-١١ DOI: 10.22099/JSATL.2022.44154.1166

اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان نحو مادة قو اعد اللغة العربية

عبد الله فروزان فر* أستاذ مساعد في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة هرمزگان، بندرعباس، إيران. تاريخ الوصول: ١٤٠١/٠٤/٠٥ تاريخ القبول: ١٤٠١/٠٦/١٥ ١٤٤٢/١١/٢٩

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان نحو مادة قواعد اللغة العربية، واتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراء دراسته كونه المنهج الأكثر ملاءمة مع البحث الحالي، تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب قسم اللغة الفارسية والبالغ عددهم (٥٤) في كلية الآداب بجامعة هرمزجان، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالباً وطالبة منهم (٣) من الذكور و (٥٣) من الإناث، وقد كانت أداة البحث استبانة واعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي (معامل ارتباط بيرسون، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) وبعد تحليل نتائج البحث ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها تبين أن طلبة قسم اللغة الفارسية لديهم اتجاهات تأثير ذو دلالة إحصائياً نحو مادة قواعد اللغة العربية وقد أوصي الباحث بعدد من التوصيات.

الكلمات الدليلية: اتجاهات، طلبة قسم اللغة الفارسية، جامعة هرمزجان، قواعد اللغة العربية

^{*} الكاتب المسؤول: a.foroozanfar@yahoo.com

التمهيد

إنَّ دراسة الاتجاهات من أهم الركائز الأساسية التي تستخدم السلوك الإنساني، وذلك من أجل كشف العوامل التي تكوّن الاتجاهات السلبية والعمل على معالجتها، وتعزيز العوامل التي تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى الأفراد المتعلمين، فكشف اتجاهات الأفراد نحو المواضيع المختلفة مثل التربية وغيرها أمر في غاية الأهمية لكل من الأفراد المتعلمين وصناع القرار حيث يؤثر هذا في شكل السياسة المتبعة لذلك المجال.

ونتيجة لهذه الأهمية التي تحظى بها الاتجاهات ظهرت حاجة تدعو لتطوير أدوات لقياسها، حيث إن قياس الاتجاهات يتضمن صعوبات تتمثل في عدم ملاءمة أداة القياس مع موضوع الاتجاه المراد قياسه، الأمر الذي دفع المدرسين أحيانا إلى إهمال قياس الأهداف التربوية في المجال الانفعالي.

ولقد حظي موضوع الاتجاهات باهتهام كبير لدي علهاء النفس التربويين والاجتهاعيين، إذ يعتبر بعض المربيين أن تنمية الاتجاهات الإيجابية هو الهدف الأساسي للتربية، مختلف المراحل التعليمية حيث إن تنمية الاتجاهات لا تقل عن تنمية المعرفة العلمية ومهارات التفكير العلمي (الشيخ، ١٩٨٦).

مما سبق يتضح أن هناك صعوبات تواجه الطلاب عند دراستهم النحو العربي، ومن خلال قيام الباحث بتدريس مقررات النحو لطلاب وطالبات قسم اللغة الفارسية والشريعة لاحظ تدني مستوى تحصيل الطلاب لقواعد النحو وعدم أقبالهم وانسجامهم مع دراسة النحو؛ لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في استقصاء المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات جامعة هرمزجان عند دراستهم لمقررات النحو العربي واتجاهاتهم نحو دراستها.

إن مادة النحو العربي من المواد الواجبة للتعلم لما لها من التاثير الواضح في فهم النصوص العربية لطلاب اللغة الفارسية؛ وتخصص اللغة الفارسية ليس ببعيد عن باقي التخصصات الأخرى من حيث دوافع الاختيار والعوامل المؤثرة فيه، إذ إن نظرة المجتمع للطلاب، وفرص العمل التي تنتظره، والعائد المادي الذي يتلقاه، والجهد المادي والنفسي الذي يبذله؛ تقف كلها وغيرها من العوامل أمام الطالب حال انتقاء التخصص الذي يريد الالتحاق به في الجامعة، مما يؤثر سلباً أو إيجاباً في اتجاهات الطالب نحو التخصص، ويؤثر في دوافعه الكامنة وراء اختيار هذا التخصص.

من الملاحظ أن نظام القبول في جامعاتنا يعتمد على نتيجة الامتحان التنافسي دون النظر

إلى محكات أخرى مثل اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس؛ مما يسمح بقبول فئات من الطلاب لا يرغبون في الالتحاق بهذا التخصص، ولو كان المجال مفتوحا في تدعيم اتجاهات الطلبة نحو التخصص، إذا تمكنت من أداء الدور المنوط بها على النحو الأمثل.

انبثق البحث من الواقع التربوي الذي يعيشه الباحث؛ بوصفه مدرساً لمادة قواعد اللغة العربية في جميع الفصول الدراسية، وما جرى خلالها من حوارات ومناقشات مع هذه المادة حول اتجاهات الطلبة نحو المادة، تبين أن معظم الطلبة اتجاههم نحو هذه التركيز على اختبار القبول لدرجة الماجستير وعدم الالتفات إلى المحتويات والفهم الصحيح للمادة، وفضلا عن هذا دعايات سيئة من قبل بعض الأساتذة اللغة الفارسية، مما أثر سلباً في اتجاههم نحو المادة. ونرى أن العملية التعليمية في الجامعات الإيرانية تعاني من عدم وجود المنهج المناسب، ففي محتوى مادة اللغة العربية هنالك ضعف في محتوى المادة الدراسية، كانت مادة اللغة العربية في الثمانينيات كاملة وشاملة، ويمكن للطلاب اختيار المادة (القراءة - القواعد - النصوص وتاريخ الأدب)، ولكن الآن من خلال التلاعب بالمنهج، يختار الطلاب مادة واحدة بالعنوان (نصوص وقواعد العربية) في فصول دراسية مختلفة ومهذا الاختيار لا ينشأ إلا الارتباك لدى الطالب والأستاذ ولاينتظر الطالب إلا اجتياز المادة. جاءت هذه الدراسة محاولة جادة من قبل الباحث للكشف عن اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان نحو مادة قواعد اللغة العربية.

إن التطورات التي يواجهها التعليم يفرض على المدرسين السعى الدائم والمستمر؟ لاكتساب القدرة على البحث والتطوير، كما يفرض عليهم ربط المعرفة بحياة الطلبة واحتياجات المجتمع وتطويرها. وبذلك، ينبغي تحديث معارفهم وتقنياتهم، ويلزمهم التوازن بين الكفاءة في المادة التبي يتخصصون في تدريسها والكفاءة في التدريس ذاته. وبذلك تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها:

-يمكن أن يعوض هذا البحث عن التقصير في الاهتمام بالجانب الوجداني الذي أشار إليه الباحثون، وذلك من خلال الاهتمام بالتعرف إلى الاتجاهات التي يـشكلها الطلاب عبر تدرُّسهم قواعد اللغة العربية.

-يمكن أن يقدم عونا لوزارة التربية في مجال تطوير منهج قواعد والنصوص اللغة العربية بما يلبي احتياجات الطلاب ويمس اهتماماتهم. -قد تساعد نتائج البحث في توجيه المدرسين نحو استراتيجيات التدريس أكثر فاعلية في تنمية الاتجاهات الإيجابية.

من خلال ما تقدم، يمكن طرح السؤال الرئيس التالي:

-ما اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان نحو مادة قواعد اللغة العربية؟

وينبثق من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان من الجانب السلوكي نحو مادة قواعد اللغة العربية؟

السؤال الثاني: ما اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان من الجانب المعرفي نحو مادة قواعد اللغة العربية؟

السؤال الثالث: ما اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان من الجانب العاطفي نحو مادة قواعد اللغة العربية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستويات العمرية لطلبة لقسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان من حيث أبعاد اتجاه الطلبة؟

السؤال الخامس: ما هي العوامل الثلاثة الأكثر أهمية بالنسبة لتقييم اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمز جان لمادة قواعد اللغة العربية، بالمقارنة مع العوامل الأخرى؟

يتم التحقق من هدف الدراسة من خلال صحة الفرضيات:

هناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد المدروسة فيها يتعلق بهادة قواعد اللغة العربية واتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور السلوكي لمادة قواعد اللغة العربية واتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان.

توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور العاطفي بالنسبة لدرس قواعد اللغة العربية مع اتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمز جان.

توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور المعرفي بالنسبة لمادة اللغة العربية

مع اتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستويات العمرية لطلبة لقسم اللغة الفارسية وآداما بجامعة هر مزجان من حيث أبعاد اتجاه الطلبة.

المحور السلوكي الأكثر أهمية بالنسبة لتقييم اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان لمادة قواعد اللغة العربية، بالمقارنة مع العوامل الأخرى. وهذه الدراسة تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان نحو مادة قواعد اللغة العربية.

اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان من الجانب السلوكي نحو مادة قواعد اللغة العربية.

اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان من الجانب المعرفي نحو مادة قواعد اللغة العربية.

اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان من الجانب العاطفي نحو مادة قواعد اللغة العربية.

اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان من جانب المستويات العمرية لطلبة نحو مادة قواعد اللغة العربية.

الكشف عن العوامل الثلاثة الأكثر أهمية بالنسبة لتقييم اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان لمادة قواعد اللغة العربية، بالمقارنة مع العوامل الأخرى.

الدراسات السابقة

يتم عرض بعض الدراسات التي تناولت اتجاهات طلبة في مادة القواعد واستراتيجيات التدريس في مجالات وتخصصات مختلفة، وهي كالتالي:

أجرى الهروط (١٩٩٧ م). دراسة هدفت التعرف على أسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مادة النحو من وجهة نظر الطلبة في جامعة مؤتة وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالبا وطالبة ممن انهوا مساقا او اكثر من مساقات النحو وكانت علامة كل منهم اقل من ٢٠٪ وقد كشفت الدراسة عن الأسباب الكامنة وراء ضعف الطلبة في مادة النحو العربي وبينت بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى

نهما في أي التفاعل بينهما في أي $\alpha = 0.0$ بين أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس، أو المستوى، أو التفاعل بينهما في أي من مجالات الدراسة.

أما دراسة السلطاني، (٢٠٠٥)، فقد هدفت إلى تعرّف الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر المدرسين والطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٥) طالبا وطالبة، و (١١) مدرسا، واستخدمت الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته، وخلصت الدراسة إلى الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في النحو تتمثل في انخفاض مستوى طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في العراق في النحو، واعتاد بعض المدرسين على الكتاب المقرّر، وإن موضوعات هذه الكتب لا تسهم في تنمية المهارات اللغوية عند الطلبة، وإن بعض المدرسين يعدّون الامتحانات غايةً من دون الاعتاد عليها بوصفها تغذية راجعة لتمكين الطلبة من فهم المادة واستيعابها، وإلى أن أهم الصعوبات التي تواجه تحصيل المادة النحوية من وجهة نظر الطلبة كانت قلّة حفظ الطلبة للنصوص الأدبية شعراً كانت أو نثراً وعدم محاكاتها. وأن أسلوب عرض الموضوعات لا يسهم إسهاماً فاعلاً في الفهم، إضافة إلى ضعف مهارة بعض المدرسين في إيصال المادة النحوية.

هدفت دراسة أبو الشيخ عطية (٢٠١٢) إلى تعرف مشكلات تعليم النحو وتعلمه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشونة الجنوبية، وأسباب هذه المشكلات من وجهة نظرهم. طور الباحث استبانة للتعرف على مشكلات تعليم النحو وتعلمه كها يدركها أصحاب المشكلة واشتملت محاورها على المحتوى، أساليب التدريس، الوسائل التعليمية، المعلم، الطلاب، وأساليب التقويم. وتألفت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وبنسبة (١٥٠٪) من طلاب المرحلة الأساسية العليا أخذت استجاباتهم على استبانة تكونت من (٢٠) فقرة بحسب مقياس (ليكرت)، تم التحقق من صدقها وثباتها. وقد تم حساب النسب المئوية للأفراد المؤيدين وغير المؤيدين (كا من محدور من محاور الاستبانة ودلالتها الإحصائية وتم تحديد أسباب مشكلات تعلم مادة النحو كها يدركها أصحاب المشكلة وقد أظهرت النتائج أن بعض العبارات في محاور الاستبانة غير دالة إحصائيا.

دراسة حسب النبي (٢٠١٣): اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالباً وطالباً، في العام الجامعي تخصص اللغة العربية، وتكونت المنهج الوصفي التحليلي من منطلق أن هذا المنهج

يتناول المارسات والظواهر كما هي على أرض الواقع، وبالنسبة السؤال الرئيسي ما الفرق بين اتجاهات الطلاب والطالبات بقسم التربية في جامعة، الحصن نحو تخصص اللغة العربية؟» قام الباحث بعقد مقارنة بين نتائج المقياس بين الطلاب والطالبات تجاه تخصص اللغة العربية، ووجد أن هناك اختلافاً في المتوسط العام لنتائج الطلاب بلغ (٨٠,٤)، وبنسبة مئوية (٦,٨١٪)، بينها كان المتوسط العام لنتائج الطالبات (٢٢,٤) وبنسبة مئوية أكثر ارتفاعاً بلغت (٪٤ , ٤٪)، وهذا يدل على أن اتجاهات الطالبات نحو التخصص أكثر إيجابية من الطلاب.

دراسة الحلاق والشوملي (٢٠١٥) هدفت إلى تحديد درجة مشكلات تدريس النحو في أقسام اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والطلبة في الجامعات الأردنية، وتألفت عينة الدراسة من (١٠١) طالباتم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية في جامعة اليرموك وجامعة جدارا في السنتين الثالثة والرابعة، و (١٦) مدرسا يدرسون مساقات النحو في جامعة اليرموك وجامعة جدارا. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة مكونة من (٤١) فقرة، موزعة على ستة مجالات هي: الأهداف، الكتب والمراجع، المدرسين، الطلبة، طرائق التدريس، الاختبارات والتقويم. وتوصلت الدراسة إلى أن المجال المتعلق بمشكلات الطلبة حصل على المرتبة الأولى، يليه مجالات طرائق التدريس، والاختبارات والتقويم، والكتب والمراجع، والمدرسين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية تعزى إلى متغيرات الجنس، الجامعة، الوضع الأكاديمي. وخرج الباحثان بعدة توصيات تتعلق بأهمية توعية الطلبة بأهداف تدريس النحو والاهتمام بتأليف كتب النحو وإخراجها إخراجا مناسباً من حيث المضمون والشكل، والاهتمام باختيار أساتذة اللغة العربية وتأهيلهم وحثهم على استخدام إستراتيجيات تدريسية مناسبة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس النحو، والاهتمام بتطوير إستراتيجيات التقويم، والتأكيد على أهمية الاستخدام السليم للغة العربية سواء الطلبة أو المدرسين.

دراسة محمود عبد العزيز (٢٠١٨) المشكلات التي تواجه طلاب جامعة نجران في دراسة النحو العربي واتجاهاتهم نحو دراسته، تهدف الى استقصاء المشكلات التي تواجمه طلاب وطالبات كليتي الشريعة والعلوم والآداب بجامعة نجران في دراستهم النحو واتجاهاتهم نحو دراسته، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة حول مشكلات دراسة النحو العربي من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة نجران، ومقياس اتجاه الطلاب والطالبات نحو دراسة النحو العربي، كما تم اختيار عينة الدراسة وقوامها تشير دراسة مسبوق وآخرون (٢٠١٩) إلى أنّ تعليم النحو العربي في الجامعات الإيرانية - كهادة جوهرية والعمود الفقري للغة العربية - قد واجه تحدياتٍ عديدة وعقبات وفيرة. وحاولوا دراسة الصعوبات والعقبات التي تواجهها طرائق تعليم النحو العربي في الجامعات الإيرانية في مرحلة البكالوريوس. توصّلت دراستهم إلى أن الركائز الأساسية للعملية التعليمية - التعلمية هي الأستاذ، والطالب، والمواد الدراسية. وأنّه لا يمكن التركيز على طريقة واحدة دون الأخرى؛ إذ يجب الجمع بين الطرائق المختلفة بعد تعديل بعض طرائق التعليم الخاطئة في الجامعات الإيرانية، وسدّ الثغرات الوجودة في الكتب الدراسية إلى جانب إفساح المجال لمساهمة الطلبة طيلة الفصل وعرض الأمثلة التي تلائم واقع حياتهم، واختيار الكتب النحوية التي تحظى بالمنهجية في ترتيب الدروس وعرض القواعد وتتحاشى عن القواعد النادرة والشاذة .

دراسة رحماني عبدالرزاق (٢٠٢٠) تهدف إلى معرفة تأثير التدريس القائم على التعلم التعاوني لنوع جيغسو في تعلم قواعد اللغة العربية. وتتبع دراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وأظهرت النتائج أن طريقة التعلم التعاوني جيغسو كطريقة تعلم نشطة تدعم الحافز الذاتي للطلاب والتعلم العميق والمهارات الاجتماعية. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية جيغسو، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجية جيغسو في تدريس مقرر قواعد اللغة العربية.

تبحث دراسة نظري، وآخرون (٢٠٢١) دوافع تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية لدى طلاب جامعة شيراز وتستندعلى نظرية دورني في «نظام التحفيز الذاتي للغة الثانية وتشير النتائج إلى أن عامل «الهدف» له أشدعلاقة إيجابية بمتغيرات «الحوافز الآلية» و «الاتجاه نحو الثقافة والمجتمع العربي» و «الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية» و «الذات المثالية» على التوالي. من ناحية أخرى، أُظهر لـ»تأثير الأسرة» الارتباط الأكثر سلبية مع هذا المتغير. وقد تأثر «الهدف» بشكل مباشر بمتغير «موقف تعلم اللغة العربية». وغالبًا ما يكون تفاعل المتغيرات إيجابيًا، وفقط لـ»تأثير الأسرة» أثر سلبي على متغير «الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية».

وقد أظهرت من خلال الدراسات السابقة بعض المشكلات أو الصعوبات التي تواجه دارسي اللغة العربية في دراستهم النحو العربي، منها:

صعوبات تعود إلى واقع مناهجه وتركيز المعلمين على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي.

إن المدرسين يضعون في أذهان الطلاب أن القواعد مقصودة لذاتها، مع أنها وسيلة للوصول إلى النطق والكتابة الصحيح.

مشكلات النحو متعددة ومتشعبة، يتصل بعضها بالمنهج والمصدر اللغوي وبعضها بالمعلم والمتعلم، وكثير منها بالواقع المحيط.

تعريف المصطلحات

تعليم اللغة: تعليم اللغة يهدف إلى تمكين الطالب من مهارات اللغة، عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية ومساعدته على اكتساب ممارساتها الصحيحة، والتدرج في تنمية هذه المهارات، بحيث يصل الطالب في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة بشكل يساعده على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية. (الناقة، شيخ العيد، ٢٠٠٩: ٤)

القاعدة النحوية: هي الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئياته، وهي قانون لغوي وهذا القانون اللغوي دستور عربي عام، وهو نتاج جماعي مشترك بين القادرين على الاستقراء والاستنتاج، ثم التيقن والتقعيد، فالأصل في كل علم أن يكون جمعا لجهود متقاربة مجتمعة على أصل واحد وهدف واحد بعينه (فوزي، ١٩٨٦: ٢٥).

الاتجاه: انه رأي الفرد الذي يجمع بين إدراكه وشعوره، ويظهر هذا الرأي في صورة استجابة لموضوع أو فكرة أو قضية أو مواقف تعرض عليه بطريقة لفظية من خلال المقياس المعد لذلك، وتعبر هذه الاستجابة عن مدى حب الفرد أو كراهيته للموضوع أو الفكرة أو القضية أو الموقف، (البصيلي، صديق، عبد القادر، ١٩٩٠، ٢٤).

مراجعة الأدب النظري

نظرا لاختلاف نظرة الباحثين إلى طبيعة الاتجاهات ومفهومها أدى ذلك إلى عدم

الاتفاق الكامل بينهم في تحديد تعريف موحد للاتجاه، حيث إن أول من استخدم مصطلح الاتجاهات الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر (H.Spencer) عام مصطلح الاتجاهات الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر (إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد بشكل كبير على اتجاهنا الذهني، ونحن نصغي لهذا الجدل أو نشارك فيه «. ويقول ألبورت (1935, 1935) وهو من أوائل المهتمين بتحديد مفهوم الاتجاه في بحثه عن الاتجاهات النفسية عام «يمكن القول: إن مفهوم الاتجاه من أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي المعاصر، وليس هنالك اصطلاحاً واحدا يفوقه في عدد المرات التي استخدم فيها في الدراسات التجريبية «. (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤)

تؤدي الاتجاهات دورا كبيرا في حيات الفرد بوصفها دافعا وموجها لسلوكه لا سيها في مجال التعليم والتعلم، فقد أوضحت البحوث أن الحصول على المعرفة ليس كافيا للفرد ولكن استعمال المعرفة وبناء الاتجاه نحوها هو الأهم لأن العلوم تخضع لعوامل النسيان بينها يظل أثر الاتجاه دائها ومستمرا في حياة الفرد يحركه وبوجهه الى نوع من المعرفة التي تناسبه (الفواص، ٢٠٠٦، ٤٤).

إن موضوع الاتجاهات لم يكتسب أهمية إلا عندما بدء باستخدامه في الدراسات النفسية والاجتماعية ولو أن مستخدميه لم يحددوا له تعريفا واحدا، فقد تعددت التطورات والتعريفات لدى الباحثين المتخصصين، إذ نجدهم يلتقون في تحديد بعض جوانب هذا المفهوم وخصائصه، كما نجدهم يختلفون في درجة التوكيد التي يعطوا لها جوانب معينة من المفهوم (الدهلكي، ١٩: ٢٠٠٢).

مكونات الاتجاهات

كان الاعتقاد السائد ولفترة طويلة أن الاتجاه ذو طبيعة بسيطة، وأنه ذو بعد واحد. غير أن هذا الاعتقاد تغير الآن بعد الدراسات الكثيرة التي أجريت حول هذا المفهوم، وقد أكدت نتائجها أن الاتجاه ذو بناء مركب من ثلاثة عناصر أو مكونات متناسقة فيها بينها، لتحقق نوعا من التوازن الشخصي للفرد أو الجهاعة على حد سواء وهي كها يلى:

المكون المعرفي: ويتكون من مجموعة من الأفكار، والمعتقدات، والحقائق الموضوعية، والعمليات الإدراكية التي تتعلق بموضوع الاتجاه، التي على أساسها يتحدد موقف الفرد ورأيه نحوه. (صالح محمد على أبو جادو، ١٩٩٨، ص: ٢٢٠). يمكن تقديم مثال

عن اتجاهات الشباب نحو الهجرة، فإن المكون المعرفي يتمثل في مدى اعتقادهم بفائدة الهجرة وأثرها في حياتهم المهنية والمادية.

المكون العاطفي: ويشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، فقد يحب الفرد موضوعا ما فيندفع نحوه، ويستجيب له على نحو إيجابي. وقد يكره موضوعا آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبى.

المكون السلوكي: ويتجلى في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما، إذ أن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان، فهي تدفعه للعمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه، أو تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو موضوع الاتجاه. (المعايطة خليل عبد الرحمن، ٢٠٠٠، ص: ١٦٢ و ١٦٣).

خصائص الاتجاهات:

تعتبر الاتجاهات محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي. ويتكون لدى كل فرد فكل ما يقع في المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته. وعموما تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص:

الوجهة: تشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات، قد تكون هذه الوجهة إيجابية أو سلبية.

الشدة: تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ نجد لشخص معين اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما، بينها نجد اتجاها قويا نحو موضوع آخر.

الانتشار: حيث نجد تلميذا لا يحب أو يكره بشدة جانبا واحدا أو جانبين من جوانب المدرسة، بينها نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام.

الاستقرار: من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينها نجد آخرين يعطون إجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع، فقد يقول بأنه يعتقد بأن كل القضاة محايدون، وفي نفس الوقت يجادل بأن، قاضيا معينا ليس محايدا.

البروز: ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه. (مقدم عبدالحفيظ،

۲۰۰۳، ص: ۲۲۳).

الطريقة

تتناول هذه الدراسة وصفاً للطرق والإجراءات المختلفة اتبعت للإجابة عن أسئلة الدراسة ، ويتضمن عرضا لأهم الخطوات والمراحل التي اتبعت لتطوير الأداة، ووصفا لمجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة إضافة لتحديد المعالجات الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات. عالج الباحث في هذا الجانب مجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وإجراءات تطبيقها وتصميمها:

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي-التحليلي، لأنه أكثر ملائمة لموضوع البحث، وذلك بتطبيقها للاستبيانات على عينة من طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان، حيث يعتبر هذا المنهج مناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف» اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان نحو مادة قواعد اللغة العربية ورغبتها في مادة القواعد واستراتيجيات التدريس»، فالمنهج الوصفي-تحليلي يساعد على الحصول على بيانات والمعلومات الشاملة حول المتغيرات وتفسيرها وتحليلها باستخدام أساليب القياس، ثم استخراج النتائج ذات الدلالة بالنسبة لموضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكونت مجتمع الدراسة من جميع طلبة الفصل الأول بقسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان والبالغ عددهم (٥٥) طالباً لأنّ المجتمع أقلّ من مائة وينبغي للباحث أن يأخذ العينة كلها.

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث مقارنة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التغاير المصاحب (Kolmogorov-Smirnov test) في تحليل نتائج دراسته، وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتهاعية SPSS.

تحديد المشكلات

-الحدود الموضوعية

اتجاهات طلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان نحو مادة قواعد اللغة العربية.

- الحدود الزمنية

عمل الباحث الدراسة في العام الدراسي (١٤٠١-١٤٠١)

- الحدود المكانية

عمل الباحث الدراسة لطلاب بقسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان.

الإجراءات المنهجية للدراسة

جدول ثبات إستبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (١)

جدول رقم ١: معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	المتغيرات المدروسة (الأبعاد)
• / ۸۴	المحور السلوكي
• / ٧۶	المحور العاطفي
• / ٧٣	المحور المعرفي

نلاحظ من خلال جدول رقم (١) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لمحاور الاستبيان تتراوح بين (٧٣, • و ٨٤, •) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيانة معابلغ (٧٨/ •) وهذا يدل على أن الأداة المدروسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيانة وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضيتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل ثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (٠-١)، وكلم أقترب

من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلم اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وأنّ الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو: ٦,٠.

عرض النتائج

الإحصاء الوصفى

حيث يتم في هذا القسم عرض لأسلوب التحليل الإحصائي المستخدم لإجابات عينة البحث على أسئلة الاستبانة التي تم توزيعها على العينة المدروسة.

جدول رقم ٢: توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب العمر

النسبة المئوية ٪	التكرار	العمر
۵,۱	٣	۱۸ سنة
۱۳,۶	٨	۹ ۱ سنة
٣٢,٢	19	۰ ۲ سنة
۲۰,۳	17	۲۱سنة
۱۳,۶	٨	٢٢سنة
١٠,٢	۶	٢٣سنة
۵,۱	٣	۲۴سنة
1	۵۹	المجموع

من خلال جدول رقم (٢) يتضح أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم (٢٠) بنسبة قدرها ٢, ٣٢٪، تليها الفئة العمرية (٢١) بنسبة ٣, ٢٠٪ وفئة (١٩ و٢٢) بنسبة ٦, ١٣٪ ٪، ثم فئة (٢١) بنسبة ٢, ٥٠٪، وبلغت الفئة العمرية (١٨ و٢٤) بنسبة ١, ٥٪، من اجمالي أفراد العينة.

بداية الأمر في هذا القسم تم استخدام الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة والذي يشمل المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وقيمة الالتواء وقيمة التفرطح. المعدّل لمتغير محور العاطفي يساوي ٧٠, ٣ وهو أدنى متوسط بين متغيرات الدراسة. عند مواصلة البحث يتم دراسة قيمة الوسيط لنفس المتغير بقيمة تساوي ١٦, ٣ والذي له أيضًا أدنى متوسط بين متغيرات الدراسة. كما أن قيمة المعدّل لمتغير محور السلوكي تساوي ٣, ٢ ويعتبر أعلى متوسط بين المتغيرات المدروسة. بعد ذلك ستدرس قيمة الوسيط لمتغير محور السلوكي بقيمة تساوي ٣, ٣ وله أعلى متوسط بين متغيرات

الدراسة.

بعد ذلك تم حساب الانحراف المعياري للمتغيرات عينة البحث، ويلاحظ أن متغير محور العاطفي له أدنى انحراف معياري بقيمة تساوي ٤٢, ٠، أو ببيان آخر تشتت البيانات بالنسبة للمتوسط بالمقارنة مع سائر متغيرات الدراسة. ومتغير المحور السلوكي له أعلى انحراف معياري بقيمة تساوي ٨٣/ ٠، أو بعبارة أخرى تشتت البيانات بالنسبة للمتوسط بالمقارنة مع بقية المتغيرات.

بعدئذ، تم جلب قيمة الالتواء (الانحراف) للمتغيرات المدروسة وقد لوحظ أن المتغيرات التي تكون المتغيرات التي تكون المتغيرات التي تكون قيمة الالتواء فيها موجبة تميل إلى اليمين والمتغيرات التي تكون قيمة الالتواء فيها سالبة تنحرف إلى اليسار. كلما زاد التواء (انحراف) المتغيرات سواء إيجابا أو سلبا زاد الالتواء (الانحراف) إلى اليمين واليسار، على التوالي. وأن جميع المتغيرات المدروسة لها التواء (انحراف) إلى اليسار.

وفيها يلي، يتم استحضار قيمة التفرطح للمتغيرات المدروسة ويلاحظ أن المتغيرات التي تكون التي تكون قيمة تفرطحها موجبة هي التفرطح نحو الأعلى، والمتغيرات التي تكون قيمة تفرطحها سالبة هي التفرطح نحو الأسفل أو بمعنى آخر تكون منحنياتها عريضة. وكلها كانت قيمة المتغيرات أكبر سواء إيجابا أو سلبا، زاد التفرطح على التوالي وأصبح نحو الأعلى ونحو الأسفل وكانت أعرض. ومن بين المتغيرات المدروسة، يكون للمحور العاطفي أهمية هبوطية والمتغيرات الأخرى لها أهمية تصاعدية.

جدول رقم ٣: معلومات وصفية للمتغيرات المتاحة

التفرطح	الانحراف الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	المتغير
٠/٠٦	-1/•٦	٠ /٨٣	٣/٨٠	٣ /٣٤	المحور السلوكي
-· /٣A	-•/٦٦	٠/٤٢	٣/١٦	٣/٠٧	المحور العاطفي
1/88	-1/47	• /01	٣/٢٨	٣/٢٠	المحور المعرفي
٠/٦٦	-1/19	./07	٣/٤٤	٣/١٩	اتجاهات الطلاب

الإحصاء الاستنتاجي (الاستدلالي)

التحقق من الحالة الطبيعية للمتغيرات من أجل تحليل البيانات وتحديد نوع الاختبارات ذات الصلة، يجب علينا أولاً فحص الحالة الطبيعية للمتغيرات. لأن إذا كانت المتغيرات

طبيعية، فسيُسمح لنا باستخدام كل من الاختبارات البارامترية و اللابارامترية. ولكن إذا كانت المتغيرات غير طبيعية، فسيسمح لنا فقط باستخدام الاختبارات اللابارامترية. الاختبار المستخدم للتحقق من الحالة الطبيعية للمتغبرات هو اختبار كولموجوروف-سمبرنو (KS). هناك عينة واحدة من اختبار كولموغوروف-سمبرنوف لاختبار ما إذا كان المتغير يتبع توزيعًا معينًا في مجموعة سكانية. عادة ما يكون هذا "التوزيع المعطى" - هو التوزيع الطبيعي، ومن ثم "اختبار الحالة الطبيعية لكولموغوروف - سميرنوف". يستخدم هذا الاختبار عندما نريد معرفة ما إذا كانت بيانات المتغير المعنى طبيعية أم لا. إذا كان مستوى أهمية هذا الاختبار أكثر من ٥٠٠، يتم قبول الفرضية الصفرية بأن البيانات طبيعية. لذلك، يتم فحص الفرضية الإحصائية التالية:

الفرضية الصفرية: توجم فروق ذات دلالة بين توزيع البيانات و التوزيع الطبيعي.

الفرضية المقابلة: لا توجد فروق ذات دلالة بين توزيع البيانات و التوزيع الطبيعي.

القيمة الاحتمالية کو لمو جو روف-الحالات المتغيرات سميرنوف Sig الطبيعية المحور السلوكي ./17. 1/777 الطبيعية . / 7 . . 1/4.9 المحور العاطفي المحور المعرفي الطبيعية ./1.1 1/4.1 اتجاهات الطلاب . /124 الطبيعية 1/78

جدول رقم ٤: اختبار الحالة الطبيعية لبيانات المتغيرات المتاحة

وفقًا للجدول أعلاه، تم استحضار قيم اختبار كولموجوروف-سميرنوف و القيمة الاحتمالية للمتغيرات الموجودة بالنسبة لفرضيات الدراسة؛ إذا لوحظ أن القيمة الاحتمالية للمتغيرات المدروسة تزيد عن ٥٠,٠ ولا يتم رفض الفرضية الصفرية، فإن بيانات المتغيرات المدروس طبيعية.

السؤال الرئيس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد المدروسة فيها يتعلق بهادة قواعد اللغة العربية واتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان؟

بالنسبة للفرضية المذكورة أعلاه، نقوم بدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لنموذج

تحليل الانحدار وكتابة نموذج مناسب ومعتمد على أساس معاملات انحدار ذات الدلالة الإحصائية.

دراسة تحليل نموذج الانحدار الخطى المتعدد ٠ السؤال الرئيس

اختبار الدلالة الإحصائية للفروق في تحليل الانحدار

الآن ، يتم دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل الانحدار من ANOVA (تحليل التباين) وفقًا لإحصائية فيشر ، بحيث يكون افتراض الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل الانحدار المتعدد مع ثلاثة متغيرات مستقلة مع المتغيرات التابعة لنموذج الانحدار كما يلي. قبل دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل الانحدار ، يتم دراسة جدول قيم R المتعددة للانحدار المتعدد.

 H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة لنموذج الانحدار الذي تم توفيقه.

 H_1 : دلالة لنموذج الانحدار الذي تم توفيقه. توجد فروق ذات دلالة لنموذج الانحدار الذي تم توفيقه.

نموذج الانحدار للتحليل التنبئي:

اتجاه الطلبة) β_{r} =المحور السلوكي) β_{r} (المحور العاطفي) β_{r} (المحور المعرفي (

جدول رقم ٥: R المتعدد

الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط المتعدد
٠/٩٣	٠/۶٢.	./984	•/٧٩٧

في الجدول المذكور أعلاه بالنسبة لتحليل الانحدار الذي تم توفيقه، قيمة معامل الارتباط المتعدد تساوى ٧٩٧/ ٠ مما يدل على الارتباط المناسب بين مجموعة المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. عند المواصلة نجد قيمة معامل التحديد المعدل تساوى (١٢٠/ ٠)، مما يظهر أن ٦٢ بالمئة من إجمالي تغييرات التبايين، هو متغير اتجاه الطلبة

التابع للمتغيرات المستقلة.

جدول رقم ٦: تحليل التباين (ANOVA)

مستوى الأهمية	Fقيمة	معدّل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التغييرات
	75/37	٣	74/.77	تحليل الانحدار	
• /•••	T1/AT7	• /٧٧٥	٥٥	47/807	بقايا الانحدار
			٥٨	119/810	الكل

في الجدول أعلاه بالنظر إلى قيمة إحصائية F أو فيشر وقيمة مستوى أهمية هذا الاختبار سيتم التطرق إلى نموذج الانحدار الخطي المتعدد. ونظرا إلى أن قيمة مستوى الأهمية في هذا الاختبار أقل من ٥ بالمئة، لن يتم رفض افتراض فروق ذات دلالة إحصائية لنموذج الانحدار الخطي المذي تم توفيقه، أي نموذج الانحدار الخطي المتعدد يكون مناسيا.

اختبار الدلالة الإحصائية للفروق في معامل تحليل الانحدار

جدول رقم٧: معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية للمتغيرات المستقلة في نموذج تحليل الانحدار

		المعامل المعيارية	المعامل غير المعيارية		: .11
مستوى الأهمية	tقيمة	المعامل	الخطأ المعياري	تقدير المعامل	النموذج
• / • • •	٤/٩٢٢	_	٠ /٣٤٦	١ /٧٠٤	القيمة الثابتة
./0	١ /٨٨٨	• /١٢٦	•/171	•/1•0	المحور السلوكي
• / • • •	7/٧19	• /٣•٧	./1.9	٠/٢٩٦	المحور العاطفي
• / • • •	۲/٤٣٥	• / ۲۷0	·/19A	•/170	المحور المعرفي

يعرض الجدول الوارد وصفه أعلاه قيّم المعاملات الانحدارية المؤثرة على المتغيرات التابعة، وعلى حسب إحصائية t ومستوى أهمية هذا الإختبار، من الواضح أن المتغيرات التي مستوى أهميتها أقل من ٥٠/ • تدرج ضمن نموذج تحليل الانحدار (المحور السلوكي، المحور العاطفي، المحور المعرفي).

على حسب الجدول المذكور يمكننا كتابة نموذج الانحدار المعياري على النحو التالي:

اتجاه الطلبة ١ = ٤٠٧/ ١٠٥ +/) • المحور السلوكي ٢٩٦ + (/) • المحور العاطفي (

١٦٥ +/) ١١٨حورالمعرفي)

يظهر نموذج الانحدار أن في نموذج الانحدار المتعدد إتجاه الطلبة يساوي ٤٠٧/ دون تأثير المتغيرات المستقلة بالإضافة إلى أن تغيير الانحراف المعياري للمحور السلوكي يؤدي إلى تغيير ١٠٥/ ٠ من الانحراف المعياري في متغير اتجاه الطلبة، كها أن تغيير الانحراف المعياري في المحور العاطفي يؤدي إلى تغيير ٢٩٦/ ٠ من انحراف المعيار بالنسبة لاتجاه الطلبة. أيضا تغيير الانحراف المعياري في المحور المعرفي يؤدي إلى تغيير ١٦٥/ ٠ من انحراف المعيار لاتجاه الطلبة. بالتالي حظي المحور العاطفي بأعلى نسبة التأثير (إيجابي) على المتغير التابع بدرجة معيارية تساوي (٣٠٧/ ٠) وبعد ذلك كان لمتغير المحور السلوكي أقل نسبة من التأثير الإيجابي على متغير اتجاه الطلبة بدرجة معيارية تساوى (٣٠١/ ٠).

سؤال الفرعي ١: هل توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور السلوكي بالنسبة لدرس قواعد اللغة العربية مع اتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هر مزجان؟

* في هذه الحالة نريد التحقق ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور السلوكي بالنسبة لدرس قواعد اللغة العربية مع اتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان. أو بعبارة أخرى هل تؤثر بعضها على بعض أم لا. لهذا السبب، نستفيد من قيمة معامل الارتباط لبرسون.

نظرا إلى أن معامل الارتباط الحقيقي لبيرسون بين متغيرين من عينة البحث في المجتمع الإحصائي الخاضعة للدراسة تعتبر من المتغيرات التي تدرس بشكل كمي، لابد من خضوع الفرضيات التالية للاختبار عبر اختبار معامل الارتباط لبيرسون. فرضيات الاختبارهي كالتالى:

افتراض الصفر هو بمعنى عدم وجود علاقة بين المتغيرين X و Y وافتراض واحد هو بمعنى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. قاعدة اختبار الفرضية الصفرية مقابل الفرضية البديلة تكون كالتالى:

إذا كان مستوى أهمية الاختبار أقل من ٥٠/ ٠ نرفض الفرضية الصفرية ونوافق على

$$\begin{cases} H_0: \rho = 0 \\ H_1: \rho \neq 0 \end{cases}$$

الفرضية البديلة

جدول رقم ٨: اختبار معامل ارتباط بيرسون بين المحور السلوكي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية باتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان

القيمة	احصائيات الاختبار
٠/٣٢٦	معاملات الارتباط
. /	مستوى الأهمية

كما يلاحظ من الجدول المذكور، معامل ارتباط بيروسون بين المتغيرين المدروسين في كل عينة الدراسة والتي تساوي ٢٣٦/ ، ومستوى أهمية اختبار معامل ارتباط بيرسون المذي يساوي ٠٠٠/ ، أقل من عدد ٥٠/ ، لذلك وفقا لقاعدة اختبار ارتباط بيرسون نرفض الفرضية الصفرية ونوافق على الفرضية البديلة، أي يوجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (ارتباط ذات دلالة) بين المحور السلوكي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية باتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان في كل عينة البحث. وبسبب أن قيمة معامل الارتباط تصبح إيجابية نستنتج أن توجد هناك علاقة مباشرة بين المحور السلوكي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية مع اتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان.

السؤال الفرعي (٢):-هل توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور العاطفي بالنسبة لمادة اللغة العربية مع اتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمز جان؟

*في هذه الحالة نريد دراسة ما إذا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور العاطفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية مع اتجاه طلبة فرع اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان. أو بعبارة أخرى هل تؤثر بعضها على بعض أم لا. لذلك، نستفيد من قيمة معامل ارتباط بيرسون.

نظرا إلى أن معامل الارتباط الحقيقي لبيرسون بين متغيرين من عينة البحث في المجتمع الإحصائي الخاضعة للدراسة تعتبر من المتغيرات التي تدرس بشكل كمي، لابد من خضوع الفرضيات التالية للاختبار عبر اختبار معامل الارتباط لبيرسون. فرضيات الاختبارهي كالتالي:

افتراض الصفر هو بمعنى عدم وجود علاقة بين المتغيرين X و Y وافتراض واحد هو بمعنى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. قاعدة اختبار الفرضية الصفرية مقابل الفرضية البديلة تكون كالتالى:

إذا كان مستوى أهمية الاختبار أقل من ٥٠/ • نرفض الفرضية الصفرية ونوافق على الفرضية البديلة

جدول رقم ٩: اختبار معامل ارتباط بيرسون بين المحور العاطفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية باتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان

مقدار	إحصائيات الاختبار
• /4٧۶	معاملات الارتباط
• /•••	مستوى الأهمية

كما يلاحظ من الجدول المذكور، معامل ارتباط بيروسون بين المتغيرين المدروسين في كل عينة الدراسة والتي تساوي ٤٧٦/٠، ومستوى أهمية اختبار معامل ارتباط بيرسون

$$\begin{cases} H_0: \rho = 0 \\ H_1: \rho \neq 0 \end{cases}$$

الذي يساوي ٠٠٠/ • أقل من عدد ٥٠/ • لذلك وفقا لقاعدة اختبار ارتباط بيرسون نرفض الفرضية الصفرية ونوافق على الفرضية البديلة، أي يوجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (ارتباط ذات دلالة) بين المحور العاطفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية باتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان في كل عينة البحث. وبسبب أن قيمة معامل الارتباط تصبح إيجابية نستنتج أن توجد هناك علاقة مباشرة بين المحور العاطفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية مع اتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان.

السؤال الفرعي ٣: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور المعرفي لمادة قواعد اللغة العربية واتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان؟

في هذه الحالة نريد دراسة ما إذا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور المعرفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية مع اتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان. أو بعبارة أخرى هل تؤثر بعضها على بعض أم لا. لذلك، نستفيد من قيمة معامل ارتباط برسون.

نظرا إلى أن معامل الارتباط الحقيقي لبيرسون بين متغيرين من عينة البحث في المجتمع الإحصائي الخاضعة للدراسة تعتبر من المتغيرات التي تدرس بشكل كمي، لابد من خضوع الفرضيات التالية للاختبار عبر اختبار معامل الارتباط لبيرسون. فرضيات الاختبارهي كالتالى:

افتراض الصفر هو بمعنى عدم وجود علاقة بين المتغيرين X و Y وافتراض واحد هو بمعنى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. قاعدة اختبار الفرضية الصفرية مقابل الفرضية البديلة تكون كالتالى:

إذا كان مستوى أهمية الاختبار أقبل من ٥٠/ • نرفض الفرضية الصفرية ونوافق على الفرضية البديلة.

جدول رقم ١٠: اختبار معامل ارتباط بيرسون بين المحور العاطفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية باتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان

$$\begin{cases} H_0: \rho = 0 \\ H_1: \rho \neq 0 \end{cases}$$

القيمة	إحصائيات الاختبار
٠ /٣٨٢	معاملات الارتباط
• /• • •	مستوى الأهمية

كما يلاحظ من الجدول المذكور، معامل ارتباط بيروسون بين المتغيرين المدروسين في كل عينة الدراسة والتي تساوي ٣٨٢/ ، ومستوى أهمية اختبار معامل ارتباط بيرسون الذي يساوي ٠٠٠/ ، أقل من عدد ٥٠/ ، لذلك وفقا لقاعدة اختبار ارتباط بيرسون نرفض الفرضية الصفرية ونوافق على الفرضية البديلة، أي يوجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (ارتباط ذات دلالة) بين المحور المعرفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية باتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان في كل عينة البحث. وبسبب أن قيمة معامل الارتباط تصبح إيجابية نستنتج أن توجد هناك علاقة مباشرة بين المحور المعرفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية مع اتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان.

السؤال الفرعي ٤: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستويات العمرية لطلبة لقسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان من حيث أبعاد اتجاه الطلبة؟

يستخدم اختبار Anova البارامترى لفحص فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات العمرية لطلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان من حيث اتجاه الطلبة بسبب الحالة الطبيعية للبيانات.

جدول رقم ١١: اختبار التباين أحادي الاتجاه (anova) لقيمة متوسط مستويات العمرية لطلاب قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان من حيث أبعاد اتجاه الطلاب

مستوى	قيمة F	الانحراف	متوسط		
الأهمية		المعياري			
		1/71	٣/٠٦	۱۸ سنة	
		٠/٨٤	٣/٣٥	۱۹سنة	
		٠ /٨٦	٣/٢٦	۲۰سنة	
1981	٠/٣٠٦	٠/٧٦	٤/٥٨	۲۱سنة	
		٠/٩٢	٣/١٧	۲۲سنة	المحور
		·/ov	٣/٤٣	۲۳سنة	السلوكي
		٠/٦١	٣/٤٦	٤ ٢ سنة	
		• /٦٩	۲/۷۷	۱۸ سنة	
		• /٣٣	٣/٠٦	۱۹سنة	
		٠/٤٥	٣/٠٦	۲۰سنة	
٠/٧٠٢	۰ /٦٣٥	• /٣٧	٣/٢٠	۲۱سنة	المحور
		• /٣٧	۲/۹۳	۲۲سنة	العاطفي
		٠/٤٤	٣/٠٨	۲۳سنة	
		٠/٤٨	٣/٢٢	٤ ٢ سنة	
		١/٠٨	۲ /۸۰	۱۸ سنة	
		• /01	٣/٠٣	۱۹سنة	المحور
		· /ov	٣/٢٠	۲۰سنة	المعرفي المعرفي
٠ /٦٣٠	• /٧٢٧	٠/٤١	٣ /٣٨	۲۱سنة	
		٠/٤٦	٣/١٤	۲۲سنة	
		• /٢٩	٣/٣٠	۲۳سنة	
		٠/٢٤	٣/٢٨	۲۶سنة	

مقاييس متكررة ANOVA لقارنة ٣ متغيرات (+) في مجموعة واحدة، وفقًا للجدول أعلاه، فإن قيمة مستوى الأهمية لهذا الاختبار لمتوسط أبعاد اتجاهات الطلبة في مستويات العمرية لطلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان هي أكثر من ٥٠,٠، بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيمة متوسط اتجاهات الطلبة بالنسبة لمستويات العمرية لطلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان لمادة قواعد اللغة العربية.

السؤال الفرعي ٥: ما هي العوامل الثلاثة الأكثر أهمية بالنسبة لتقييم اتجاهات طلبة

قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان لمادة قواعد اللغة العربية، بالمقارنة مع العوامل الأخرى؟

لاختبار هذه الفرضية، يمكن استخدام اختبار فريدمان؛ تم تلخيص نتائج اختبار فريدمان لاختبار هذه الفرضية في الجدول أدناه.

جدول رقم ١٢: نتائج تصنيف فريدمان للعوامل المدروسة

رتبه ميانگين معدل التقييم	تقييم اتجاهات طلبة قسم معة هرمزجان لمادة قواعد غة العربية	اللغة الفارسية بجا	رقم
٣ /٣۶	ر السلوكي	المحو	١
۲ /۷۶	ور العاطفي	المحو	۲
٣/٠٥	يور المعرفي	حلا	٣
Chi-So	uare=17/085	Df=2	
	Sig=0/001		

وفقًا للمعلومات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن القول: نظرا إلى أن مستوى الأهمية أقل من ٥٠/ ٠، أظهرت لنا نتيجة اختبار فريدمان أن تصنيف العوامل المدروسة للعوامل الثلاثة في تقييم اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان لمادة قواعد اللغة العربية ذات دلالة إحصائية من حيث درجة الأهمية، كما أن اختبار فريدمان مقبول ويمكن القول أنه من بين أبعاد عينة الدراسة، يعتبر عامل المحور السلوكي هو الأهم، وعامل المحور العاطفي هو الأقل أهمية مقارنة بالعوامل الأخرى. لذلك، يمكن القول أن العوامل الثلاثة في تقييم اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان نحو مادة قواعد اللغة العربية مهمة ومقبولة.

الاستنتاج و المناقشه

يظهرمن خلال فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد المدروسة فيها يتعلق بهادة قواعد اللغة العربية واتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمز جان يظهر نموذج الانحدار المتعدد إتجاه الطلبة يساوي ٤٠٧/ ١ دون تأثير المتغيرات المستقلة بالإضافة إلى أن تغيير الانحراف المعياري للمحور السلوكي يؤدي إلى تغيير ١٠٥/ ٠ من الانحراف

المعياري في متغير اتجاه الطلبة، كما أن تغيير الانحراف المعياري في المحور العاطفي يؤدي إلى تغيير ٢٩٦/ ، من انحراف المعيار بالنسبة لاتجاه الطلبة. أيضا تغيير الانحراف المعياري في المحور المعرفي يؤدي إلى تغيير ١٦٥/ ، من انحراف المعيار لاتجاه الطلبة. بالتالي حظي المحور العاطفي بأعلى نسبة التأثير (إيجابي) على المتغير التابع بدرجة معيارية تساوي (٣٠٧/ ،) وبعد ذلك كان لمتغير المحور السلوكي أقل نسبة من التأثير الإيجابي على متغير اتجاه الطلبة بدرجة معيارية تساوي (١٢٦/ ،).

ويلاحظ بأن اختبار معامل ارتباط بيرسون بين المحورالثلاثة (السلوكي، العاطفي، والمعرفي) بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية باتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان، معامل ارتباط بيروسون بين المتغيريات في كل عينة الدراسة ومستوى أهمية اختبار معامل ارتباط بيرسون الذي يساوي ٠٠٠، أقل من عدد ٥٠/ وفقا لقاعدة اختبار ارتباط بيرسون نرفض الفرضية الصفرية ونوافق على الفرضية البديلة، أي يوجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (ارتباط ذات دلالة) بين المحور العاطفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة العربية باتجاه طلبة قسم اللغة الفارسية وآدابها بجامعة هرمزجان في كل عينة البحث. وبسبب أن قيمة معامل الارتباط تصبح إيجابية نستنتج أن توجد هناك علاقة مباشرة بين المحور العاطفي بالنسبة لمادة قواعد اللغة الغارسية وآدابها بجامعة هرمزجان.

نتائج تصنيف فريدمان للعوامل الثلاثة، يمكن القول: نظرا إلى أن مستوى الأهمية أقل من ٥٠/ ٠٠ أظهرت لنا نتيجة اختبار فريدمان أن تصنيف العوامل المدروسة للعوامل الثلاثة في تقييم اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان لمادة قواعد اللغة العربية ذات دلالة إحصائية من حيث درجة الأهمية، كما أن اختبار فريدمان مقبول ويمكن القول أنه من بين أبعاد عينة الدراسة، يعتبر عامل المحور السلوكي هو الأهم، وعامل المحور العاطفي هو الأقل أهمية مقارنة بالعوامل الأخرى. لذلك، يمكن القول أن العوامل الثلاثة في تقييم اتجاهات طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزجان نحو مادة قواعد اللغة العربية مهمة ومقبولة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت عليها الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات والمقترحات التالية:

التوصيات:

استخدام طرائق تدريس حديثة أثناء تدريس مادة قواعد اللغة العربية والابتعاد
عن طرائق التدريس التقليدية لأنها تجعل درس اللغة العربية درسا مملا.

٢- استخدام وسائل تعليمية متنوعة أثناء تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

٣- جعل الطلبة أثناء الدرس نشطا بدل كونه مستمع خامل

٤ - إشراك أساتذة قواعد اللغة العربية في دورات تطويرية واطلاعهم على طرائق التدريس الحديثة التي تستخدم في دول أخرى.

المقترحات:

١ - إجراء مثل هذه الدراسة على مواد دراسية أخرى وفي مراحل أخرى.

٢- استخدام تقنيات تربوية و وسائل تعليمية مناسبة أثناء مادة قواعد اللغة العربية.

المصادر والمراجع

أبو الشيخ، عطية إسماعيل (٢٠١٢). مشكلات تعليم النحو وتعلمه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ١٤٧ (١)، ص ص ٣٠٩ - ٣٣٣.

ابو جادو، صالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان،١٩٩٨.

البصيلي، على أحمد صديق صلاح صادق، عبد القادر فتحي عبدالحميد، (١٩٩٠): اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد العلمين بالمملكة العربية السعويية نحو مادة الكيمياء ودراستها، رسالة الخليج، العدد ٣٥، السنة ١١، مكتب

التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.

الحلاق والشوملي، (٢٠١٥). مشكلات تدريس النحو في أقسام اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والطلبة في الجامعات الأردنية: دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة جدارا للدراسات والبحوث، المجلد الأول - العدد الأول، ص ٣٩-٠٥.

خلف مطلق الهروط، (١٩٧٧): أسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في النحو في جامعة مؤتة – رسالة غير منشورة – جامعة مؤتة الأردن.

الدهلكي (٢٠٠٦). أثر أسلوب النمذجة في تعديل الاتجاهات السلبية نحو البيئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، مقدمة إلى مجلس كلية التربية، جامعة ديالى. العراق.

رحمانى، عبدالرزاق. (٢٠٢٠). فاعلية تدريس مادة القواعد باستخدام استراتيجية جيغسو لدى طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزكان. دراسات فى تعليم اللغة العربية وتعلمها ٤ (٢) ٥ ٩ – ١١٤.

الركابي عاصم يوسف (٢٠١٩): اتجاهات طلبة الصف الثالث متوسط نحو مادة التاريخ، مجلة كلية التربية، ع٤٣، ص ٤٩١- ٥١٤.

السلطاني، محمد عباس محمد (٢٠٠٥). الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية في النحو من وجهة نظر التدريسين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بابل. كلية التربية الأساسية.

الشهرى، عبد الله ظافر (١٩٩٠)، الدوافع الواقعية للالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربية والنفسية ١٠ كلية التربية، جامعة المنوفية، ص ١١٢ ٤٣.

الشيخ، عمر (١٩٨٦). العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والإعدادية نحو العلم وسيات شخصياتهم. مجلة العلوم الاجتماعية ١٤٠ (٢)، ٧٨-١٠٥.

فوزي مسعود، (١٩٨٦): سيبويه جامع النحو العربي، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، ص: ٢٥.

القواص، وفاء (٢٠٠٦): اتجاهات معلمي التعليم الأساسي نحو ممارسة اللغة العربية الفصيحة في التعليم الصفي وعلاقة هذه الاتجاهات بمارساتهم وبمارسات التلاميذ الصفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

محمد سعيد حسب النبي (٢٠١٣)، اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية، ص ١-٣٠.

محمود عبد العزيز، (٢٠١٨). المشكلات التي تواجه طلاب جامعة نجران في دراسة النحو العربي واتجاهاتهم نحو دراسته، جامعة نجران مجلة كلية التربية. مج. ٣٤، ع. ٢، ج. ١، ص. ٢٧١-٢٠١

مرعى، توفيق وبلقيس، أحمد، الميسر في علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، عمان: دار الفرقان. ١٩٨٤.

مسبوق أسيد مهدي، فتحي مظفري، رسول، به رقم، نعمت الله. (٢٠١٩). تعليم النحو العربي في اللغة العربية، النحو العربية، ١١ (٢٠)، ١٠٥-١٢٠.

المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مقدم عبد الحفيظ (٢٠٠٣): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط ٢، الجزائر.

الناقة، صلاح وشيخ العيد، إبراهيم (٢٠٠٩) مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستهاع، بحث منشور، الجامعة السلامية، كلية التربية.

نظري أيوسف أمحمدي أدانش أزارعي فرداً حميد. (٢٠٢١). بررسى انگيزش يادگيرى زبان عربى دانشجويان دانشگاه شير از بر مبناى سيستم خودهاى انگيزشى زبان دوم. مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية علمية محكمة الإيرانية للغة العربية وآدابها والمحكمة الإيرانية للغة العربية وآدابها والمحكمة الإيرانية والمحكمة الإيرانية والمحكمة والم

Allport G. W. (1935) the historicatl background of modern social psychology (in) Lindzey & Aronson (3.d) The Handbook of social psychology, V. I. Reading M.A Addison – Wesley-Publishing Company.

نگرش دانشجویان گروه زبان فارسی دانشگاه هرمزگان نسبت به دستور زبان عربی

عبدالله فروزان فر*

استادیار دانشکده علوم انسانی، دانشگاه هرمزگان، بندرعباس، ایران.

جكىدە

ایس پژوهش باهدف تبیین نگرش دانشجویان گروه زبان فارسی دانشگاه هرمزگان نسبت به درس دستور زبان عربی انجام شده است. محقق در انجام پژوهش خود از رویکرد توصیفی پیروی نموده که مناسبترین رویکرد با پژوهش حاضر است. جامعهٔ موردمطالعه را ۵۵ نفر از دانشجویان گروه زبان فارسی تشکیل میدادند. نمونهٔ پژوهش شامل ۳۸ دانشجوی دختر و پسر (۳ پسر و ۳۵ دختر) بودند. ابزار تحقیق، پرسشنامه بود و محقق در مطالعه خود بر مجموعهای از روشهای آماری (ضریب همبستگی پیرسون، میانگین حسابی و انحراف معیار) تکیه کرده است. پس از تجزیه و تحلیل نتایج تحقیق و بحث در مورد آن، مشخص شد که نگرش دانشجویان گروه زبان فارسی از نظر آماری تأثیر معنی داری بر دستور زبان عربی دارد و در پایان پژوهشگر توصیه هایی ذکر کرده است.

واژگان کلیدی: نگرش، دانشجویان گروه زبان فارسی، دانشگاه هرمزگان، دستور زبان عربی.

^{*} نویسنده مسوول: a.foroozanfar@yahoo.com

Attitudes of students of the Persian Language Department at University of Hormozgan towards Arabic grammar

Abdolah Foroozanfar*

Assistant Professor, Faculty of Human Sciences, University Of Hormozgan, Bandar Abbas, IranIran.

Abstract

This study aimed to reveal the attitudes of the students of the Persian Language Department at University of Hormozgan towards Arabic grammar. The researcher followed the descriptive approach in conducting his study, as it is the most appropriate approach with the current research. The study population consisted of (54) students of the Persian Language Department at the Faculty of Arts at University of Hormozgan. The study sample consisted of (38) male and female students, (3) of whom were male and (35) female. The research tool was a questionnaire. The researcher relied on a number of statistical methods which are: Pearson correlation coefficient, mean and standard deviation. After analyzing the results of the Persian Language Department have statistically significant attitudes toward Arabic grammar. The researcher offered a number of recommendations.

Keywords: Attitudes, Persian Language Department Students, Hormozgan University, Arabic Grammar

^{*} Corresponding author:a.foroozanfar@yahoo.com